

كيف تتصرف مع صديق تشعر أنك ستخسره؟

كل شخص محاط بمجموعة من الأصدقاء، لكن درجة هذه العلاقة تختلف بين شخص وآخر فهناك أصدقاء يبقون الى جانبك في جميع المواقف والأوقات، واصدقاء لا يهتمون سوى بمصادقتك على أساس المصلحة.

وعند المواقف تسقط الأقنعة لتتكشف حقيقة الأصدقاء، وعندها ستلاحظ أن الصديق الذي كنت تعتبرها صديقا حقيقيا لم يكن كذلك بل تشاهده أضحي صديقا لصديقك ولم يعد يهتم لك. هذه الحالة تنتشر بين جميع الأصدقاء إلا أن التحدي الكبير الذي يوضع أمامك هو كيفية المحافظة على علاقتك بصديقك بوجه من يحاول أن يبعده عنك.

من المهم جدا أن لا تدع مشاعر الغضب تستملكك وتؤثر على أسلوب تفكيرك وطريقة تعاملك مع صديقك بل على العكس عليك أن تستغل كل الفرص من أجل أن تكون أنت الرابع. لذلك وقبل كل شيء عليك أن تقيّم العلاقة مع صديقك "هل هي قوية وتستحق المجازفة من أجل المحافظة عليها؟"، هذا وعليك أن تنظر الى مدى قربكما من بعضكما فإذا شعرت أنه يبتعد عنك شيئا فشيئا عليك وأن ما بينكما لا يمكن إصلاحه عليك هنا أن تفكر بشأن إستمرار هذه الصداقة.

هذا ومن المهم جدا ان تتحدث مع صديقك وتصارحه بما يزعجك، فهو ربما لا يعرف حقيقة ما تمر به ، لذلك أفضل طريقة لتوضيح الأمور هي التحدث معه وإخباره أنكما ابتعدتما قليلا في الفترة الأخيرة وأنت تريد أن تقضي مزيدا من الوقت معه. عندها ستدرك أنه إذا رد بـ"نعم" هذا يعني أنه لا يزال صديقك وأما إذا إعتذر فهذا سيدفعك إلى سؤاله عن السبب وراء هذا التصرف من أجل حل ما بينكما.

هذا ومن الضروري جدا عدم إطلاق الأحكام المسبقة على "الصديق" الذي يحاول سرقة صديقك منك، بل على العكس عليك أن تتعرف عليه فكثير من الصداقات تنشأ من هذا المنطلق، ولا تدع الأحقاد تظهر عليك إذا لم ترتاح اليه بل حاول قدر المستطاع أن تبرز موقفك لصديقك وتفهمه أنك لا تريد خسارته.

الى ذلك، ننصحك بضرورة مشاركة ما يجري معك مع شخص آخر وتأخذ برأيه فكل شخص لديه وجهة نظر مختلفة في الموضوع ذاته، وإذا لم تفلح هذه الأمور عليك أن تصارح صديقك بما يحدث وتتخذ القرار

المناسب، الذي يجعلك تحسم خيارك في ما يتعلق بهذه الصداقة.